

النتائج

- خلصت الدراسة الي النتائج الآتية :
 - إن ادارة الجودة الشاملة هي استراتيجية تهتم بتغيير بعض الاجراءات والسلوكيات الادارية السائدة لتحل محلها ثقافة وسلوكيات الجودة ، التي تبرز ملامح شخصية المنظمة ورؤيتها المستقبلية وتوجيهاتها وقيمتها الشخصية والتنظيمية .
 - إن ادارة الجودة الشاملة هي ليست هدفا محددا بل انها هدف متغير يسعى الي التحسين والتطوير المستمر ، وتؤكد علي التزام الجميع بمبادئ الجودة كما تؤكد علي أهمية اندماج هذه الفلسفة مع بنية المنظمة ، وهي لا تعني الجودة التامة ولكنها تعني تحقيق أعلي جودة ممكنة وايجاد بيئة عمل يسعى فيها الجميع الي تحسين الجودة .
 - من خلال الدراسة الميدانية تبنت الجامعة استراتيجية تهتم بتغيير بعض الاجراءات والسلوكيات الادارية السائدة لتحل محلها ثقافة وسلوكيات الجودة. ومثال لذلك مركز دراسات الجودة الشاملة بجامعة السودان .
 - من خلال الدراسة اتضح ان الجامعات فى طريقها الي تبنى فلسفة التحسين والتطوير المستمر بدءا بجامعة السودان ومن ثم الاخريات علي ان تلتزم بمبادئ ادارة الجودة الشاملة واندماج هذه الفلسفة مع البيئة الجامعية .
 - اتضح من خلال الدراسة ان الجامعات السودانية تفتقر الي وجود مقومات ومرتكزات الجودة (المادية والبشرية) وهي تعتبر اساس لفلسفة التنفيذ التي تعنى بادارة الجودة الشاملة .
 - لابد من تأهيل وتدريب القائمين علي هذا الامر بالجامعات السودانية حتى تتمكن من الالتزام بعمليات التطوير والتحسين المستمر ، باعتباره مرتكز اساس من مرتكزات ادارة الجودة الشاملة .
 - لابد من الزام مؤسسات التعليم العالى بوضع مناهج متكاملة تتماشى من متطلبات واحتياجات سوق العمل (رضا المستفيد) .

التوصيات

- (1) الاهتمام بعمليات ادارة الجودة الشاملة باعتبارها محدد لعملية ضمان الجودة في المنظمات التي لا تهدف الي الربح اي المنظمات الخدمية .
- (2) ضرورة تبني الدولة الممثلة في وزارة التعليم العالي نظاما فاعلا لتحقيق ضمان تفعيل جودة التعليم الجامعي نحو مؤسساتها التعليمية
- (3) يوصي الدارس بضرورة اهتمام الجامعة علي المحافظة علي تماسك ثقافة الجودة وان تقدر وتدرك جهود الآخرين .
- (4) ان تعمل الجامعة علي العمل في التقرير الفعال للجودة الكلية داخل المنظمة وخارجها والاهتمام بفريق العمل ودعوتهم للمشاركة في عملية التحسين المستمر
- (5) ضرورة التزام الجامعة بتشكيل السياسات والاستراتيجيات داخل المنظمة بناءا علي مفهوم الجودة الكلية واعتماد علي

المعلومات الشاملة والحقيقية ذات الصلة من اجل تخطيط العمل
لاجراء التطوير والتحسين المستمر .
(6) ضرورة التزام الجامعات السودانية بالتطوير والتحسين
المستمر بما يتماشى ويتوافق مع سياساتها الاكاديمية .
(7) ضرورة تشجيع البحث العلمى في المجالات الادارة الحديثة
كادارة الجودة الشاملة ونظم ادارة الجودة وغيرها من الاساليب
الحديثة .

توصيات لبحوث مستقبلية

- اثر تطبيق ادارة الجودة الشاملة علي سياسات التعليم عن بعد
- مدى استخدام اساليب النوعية والجودة في المنظمات غير الربحية .

